

Distr.: General
19 February 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثلي الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه بياننا مشتركاً أصدره رؤساء الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية تركيا (سوتشي، الاتحاد الروسي، ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٩) (انظر المرفق).
ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسحق الحبيب

القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية إيران الإسلامية

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

(توقيع) فريدون ه. سينيبرلي أوغلو

الممثل الدائم لتركيا



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثلي الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان مشترك صادر عن رؤساء الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية تركيا
سوتشي، الاتحاد الروسي، ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٩

اجتمع أصحاب الفخامة رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس جمهورية إيران الإسلامية حسن روحاني، ورئيس جمهورية تركيا، رجب طيب أردوغان، في مؤتمر قمة ثلاثي عقد في سوتشي في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٩.

وجرى في ذلك المؤتمر أن الرؤساء:

- ١ - ناقشوا الحالة الراهنة على أرض الواقع في سورية، واستعرضوا التطورات التي أعقبت اجتماعهم الأخير المعقود في طهران في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وأكدوا عزمهم على تعزيز التنسيق الثلاثي فيما بينهم في ضوء الاتفاقات التي توصلوا إليها.
- ٢ - وأكدوا التزامهم القوي والمستمر بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.
- ٣ - وأبرزوا ضرورة احترام هذه المبادئ على الصعيد العالمي وتجنب أي أعمال تؤدي إلى تقويضها بصرف النظر عن يتركبها.
- ٤ - ورفضوا كل المحاولات الرامية إلى خلق واقع جديد على الأرض بحجة مكافحة الإرهاب، وأعربوا عن عزمهم الوقوف ضد المخططات الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سورية وسلامة أراضيها، وكذلك الأمن القومي للبلدان المجاورة.
- ٥ - وأحاطوا علما في هذا الصدد بأن قرار الولايات المتحدة بشأن سحب قواتها من سوريا، إذا ما نُفذ، سيكون خطوة من شأنها أن تساعد على تعزيز الاستقرار والأمن في البلد امتثالا للمبادئ المذكورة أعلاه.
- ٦ - ونظروا عن كثب في الحالة القائمة في منطقة تخفيف التوتر في إدلب، واستنكروا المحاولات التي يقوم بها التنظيم الإرهابي "هيئة تحرير الشام" لتوسيع سيطرته على المنطقة وأعربوا عن قلقهم الشديد من ذلك، ووافقوا على التصدي بفعالية لهذه المحاولات وعلى اتخاذ خطوات ملموسة للحد من الانتهاكات في منطقة تخفيف التوتر في إدلب من خلال التنفيذ الكامل للاتفاقيات الخاصة بإدلب، بما في ذلك مذكرة تحقيق استقرار الوضع في منطقة تخفيف التوتر في إدلب المؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وأكدوا من جديد أيضا عزمهم على مواصلة التعاون من أجل القضاء في نهاية المطاف على تنظيم داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة وجميع الأفراد والمجموعات والمشاريع والكيانات الأخرى المرتبطين بتنظيم القاعدة أو تنظيم داعش/تنظيم الدولة الإسلامية، وغيرهم من الجماعات الإرهابية على نحو ما حدده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

- ٧ - وناقشوا الحالة في شمال شرق سوريا واتفقوا على تنسيق أنشطتهم بهدف كفالة الأمن والسلامة والاستقرار في هذه المنطقة بسبل منها الاتفاقات القائمة، مع احترام السيادة والسلامة الإقليمية للبلد.
- ٨ - وأكدوا من جديد اقتناعهم بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للنزاع السوري وأن حل هذا النزاع لن يتسنى إلا من خلال عملية سياسية يتولى السوريون قيادتها والإمساك بزمامها وتيسرها الأمم المتحدة تمشيا مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤.
- ٩ - وأكدوا من جديد عزمهم على تيسير بدء اللجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن، بطرق منها الموافقة على تشكيلتها ووضع توصيات تتعلق بنظامها الداخلي استنادا إلى العمل الذي تضطلع به الجهات الضامنة الثلاث. وأكدوا في هذا الصدد أهمية مواصلة التفاعل والتنسيق مع الأطراف السورية والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا غير أ. بيدرسن.
- ١٠ - ورحبوا بنجاح العملية الثانية من الإفراج المتبادل عن المحتجزين في إطار الجهود التي يبذلها الفريق العامل ذو الصلة. وقالوا إن عمليتي الإفراج اللتان جرتا في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٩ تشكلان إسهامًا هامًا في مسار أستانا لبناء الثقة بين الأطراف السورية وتهيئة الظروف الضرورية للنهوض بالعملية السياسية.
- ١١ - وأكدوا ضرورة مواصلة جميع الجهود الرامية إلى مساعدة جميع السوريين على العودة إلى الحياة الطبيعية والسلمية وإلى التخفيف من معاناتهم. وفي هذا الصدد، أهابوا بالاجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية، زيادة مساعداتها إلى سورية بتقديم معونة إنسانية إضافية، وترميم منشآت البنية التحتية الإنسانية، بما في ذلك مرافق الإمداد بالماء والكهرباء، والمدارس والمستشفيات.
- ١٢ - وأبرزوا أهمية تهيئة الظروف المواتية لعودة اللاجئين والمشردين داخليا بشكل آمن وطوعي إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سورية. وقد قيّموا بشكل إيجابي التفاعل مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأكدوا من جديد استعدادهم لمواصلة هذا التنسيق.
- ١٣ - ووافقوا على تكليف ممثليهم بمهمة عقد الاجتماع الدولي القادم بشأن سوريا في أستانا في نيسان/أبريل ٢٠١٩.
- ١٤ - وبالإضافة إلى القضية السورية، ناقشوا التطورات الأخيرة في العالم وكذلك تعاونهم في مختلف المجالات وقرروا تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك.
- ١٥ - وأدانوا الهجوم الإرهابي الأخير في إيران (مقاطعة سيستان - بالوشستان). وأعرب رئيس الاتحاد الروسي، صاحب الفخامة فلاديمير بوتين، ورئيس جمهورية إيران الإسلامية صاحب الفخامة حسن روحاني، ورئيس جمهورية تركيا، صاحب الفخامة رجب طيب أردوغان عن تعازيهم لأسر ضحايا هذا الهجوم وعن تعاطفهم مع جمهورية إيران الإسلامية حكومة وشعباً.
- ١٦ - وقرروا عقد مؤتمر القمة الثلاثي المقبل في جمهورية تركيا بناء على دعوة من رئيس جمهورية تركيا صاحب الفخامة السيد رجب طيب أردوغان.
- ١٧ - وأعرب رئيسا جمهورية إيران الإسلامية وجمهورية تركيا عن خالص امتنانهما لرئيس الاتحاد الروسي، صاحب الفخامة فلاديمير بوتين، لاستضافة مؤتمر القمة الثلاثي هذا في سوتشي.